



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**برنامج قائم على أنموذج مكارثي (4 Mat) في تدريس
علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية
لدى طالبات المرحلة الثانوية**

إعداد

د / أسامة عربي محمد عمار

د/ شعبان عبد العظيم أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس علم النفس المساعد

أستاذ المناهج وطرق التدريس علم النفس المساعد

كلية التربية - جامعة أسيوط

كلية التربية - جامعة أسيوط

هند محمد عبد الجيد على

معلم علم نفس بمدرسة ساحل سليم الثانوية بنات

mhend7530@yahoo.com

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى طالبات الصف الثانى الثانوى فى بعض المهارات الحياتية والتفكير التأملى.

إجراءات الدراسة: للإجابة عن تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإعداد:

١. قائمة بالمهارات الحياتية.
٢. إعداد برنامج قائم على أنموذج مكارثى (4MAT) .
٣. إعداد مقياس المهارات الحياتية وضبطه إحصائياً.
٤. إعداد اختبار التفكير التأملى فى مهارات (التأمل والملاحظه - الوصول إلى استنتاجات - الكشف عن المغالطات - إعطاء تفسيرات منطقية- وضع حلول مقترحه) .

وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على مجموعة من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة ساحل سليم الثانوية بنات - بإدارة ساحل سليم التعليمية - بمحافظة أسيوط - وبلغت (٣٥) طالبة، ثم تدريس وحدتي "الدوافع والانفعالات والعمليات المعرفية" بمقرر علم النفس للطالبات مجموعة الدراسة والمصاغة وفقاً لإنموذج مكارثى، ثم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على طالبات مجموعة الدراسة، ثم معالجة النتائج إحصائياً، ثم تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء النتائج.

نتائج الدراسة:

يوجد فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات (عينة الدراسة) فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحياتية واختبار مهارات التفكير التأملى، وذلك لصالح التطبيق البعدى التى درست وحدتي "الدوافع والانفعالات والعمليات المعرفية" بإستخدام البرنامج المقترح القائم على أنموذج مكارثى.

الكلمات المفتاحية: أنموذج مكارثى - المهارات الحياتية .

Abstract

Study problem: The study problem was represented in the poor level of secondary school students in some life skills and reflective thinking.

Study procedures: To answer the study's questions, the researcher prepared:

1. A list of life skills.
2. Preparing a program based on the McCarthy Model 4 (MAT).
3. Preparing and adjusting the life skills scale statistically.
4. Preparing a test of reflective thinking in skills (meditation and observation – reaching conclusions – detecting fallacies – giving logical explanations – developing suggested solutions).

The study tools were applied in advance to a group of second-grade secondary school students at Sahel Salim Secondary School for Girls – in the Sahel Selim Educational Administration – Assiut Governorate – and reached (35) students, then taught the two units “Motivations, Emotions, and Cognitive Processes” in the psychology course for the students of the study group and formulated according to a model McCarthy, then applying the study tools in the distance to the students of the study group, then treating the results statistically, and then providing recommendations and suggested research in light of the results.

Results:

There is a difference of statistical significance at the level (0.01) between the mean scores of (the study sample) in the pre and post application of the life skills scale and the reflective thinking skills test, in favor of the post application that studied the two units “motivations, emotions and cognitive processes” using the proposed program based on the McCarthy model.

Keywords: McCarthy Model – life Skills

مقدمة البحث :

يشهد العصر الراهن تغيرات عديدة وسريعة التلاحق، تجسدت في مفاهيم المعلوماتية وثورة الاتصالات والتكنولوجيا والعولمة، مما فرض علي إنسان هذا العصر تحديات جمة في شتى مجالات الحياة؛ ولذلك أصبح أمر مواكبة تحديات العصر وتلبية احتياجاته يستدعى مزيداً من الجهود المنظمة للقيام بذلك وهو ما ضاعف بدوره العبء على المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتطلع إلى مواكبة التغيير وقيادته أن تسعى لتزويد طلابها وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم ليعيشوا في هذا المجتمع قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه.

فأصبحت المهارات الحياتية بمثابة الوسائل التي يحتاجها الفرد لإدارة حياته، وتكسبه الاعتماد على النفس لمواجهة العديد من المشكلات، كما أن اكتساب تلك المهارات تكسب الفرد الثقة بالنفس في مواكبة تغيرات المجتمع وخاصةً إذا ما تم تتميتها في مراحل تعليمية مبكرة من حياة الفرد (أماني حمدي عبدالباسط، ٢٠١٥، ٤٤).

ولقد صنفت بعض الدراسات المهارات الحياتية إلى مهارات تحمل المسؤولية، ومهارات الاتصال، وإدارة العلاقات الشخصية، ومهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وإدارة الصراع، وإدارة الوقت، ومهارات استخدام الكمبيوتر (أحمد اللقاني؛ وفارعة حسن، ٢٠٠١، ٢٢٥).
وصنف أحمد زارع أحمد (٢٠٠٨، ٢٨) المهارات الحياتية إلى مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات صنع القرار، ومهارات حل المشكلات، والمهارات الشخصية، ومهارات الاتصال الفعال، ومهارات التفاعل مع المشاعر، ومهارات التعامل مع الضغوط، ومهارات الوعي بالنفس، ومهارات الفهم.

وإن فهم المعلم لكيفية تعلم الطلاب يعد محورياً مهماً في اختيار استراتيجيات التدريس، لكن من الملاحظ أن التدريس في كثير من الأحيان يستمر بالطرق التقليدية متجاهلاً الفروق الفردية بين الطلاب وأنماط تعلمهم؛ لذا ظهرت الحاجة ماسة إلى استخدام نماذج تدريسية حديثة تؤكد على مراعاة تنوع أنماط المتعلمين، من بينها نموذج الفورمات الذي تم تطويره على يد المريبة الأمريكية برنيس مكارثي (Bernice McCarthy) كنموذج تعليمي يمكن من خلاله تصميم خبرات المنهج ، بطريقة تراعى أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين وطرائقهم الخاصة في التفكير .

ويُعد نموذج الفورمات عملية لتوصيل المعلومات بطريقة تتناسب جميع أنماط تعلم الطلاب وتسمح لهم بالممارسة والاستخدام المبدع لمواد التعلم خلال كل درس. ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لكي يتاح للجميع فرصاً تعليمية تتلائم مع ميولهم وقدراتهم. ويتم ذلك بتوفير جو دراسي يتيح للطلاب أن يسألوا ويكتشفوا بحيث تصبح الفصول أماكن يتطور فيها مستوى أدائهم ويرتفع تحصيلهم. وتري مكارثي أن كل متعلم يشعر، ويحس، ويتأمل، ويعمل، ولكنه يمكث لفترة من الزمن في إحدى هذه العمليات، ومدة المكوث هي التي تحدد نمط التعلم لديه (ليانا جابر؛ مها قرعان، ٢٠٠٤، ٣٧).

وتشير كل من لباب محمد يوسف (٢٠١٧) وأمال عياش؛ وأمل زهران (٢٠١٣) و McCarthy, B. German, C. & Lippitt, L. (2002) إلى أن أنموذج مكارثي عبارة عن حلقة دائرية تتكون من أربعة مراحل وفقاً لأنماط التعلم الأربعة وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية **Reflective Observation**:

يوفر معلم علم النفس في هذه المرحلة الفرصة للمتعلمين للانتقال من الخبرات المادية المحسوسة إلى الملاحظة التأملية، ويفضل البدء معهم ببيان قيمة خبرات التعلم وأهميتها الشخصية لهم، ومن ثم منحهم الوقت لاكتشاف المعنى المتضمن في هذه الخبرات .

المرحلة الثانية: بلورة المفهوم: **Concept formulation**:

في هذه المرحلة ينتقل المتعلم من الملاحظة التأملية إلى بلورة وتكوين المفهوم في ضوء ملاحظاته.

المرحلة الثالثة: التجريب النشط: **Active Experimentation**

ينتقل المتعلم من مرحلة بلورة المفهوم إلى التجريب، والممارسة اليدوية، ويفلح المتعلمون العاديون في هذه المرحلة كثيراً، وهي تمثل الوجه التطبيقي للعلم.

المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة: **Concrete Experience**:

ينتقل المتعلم في هذه المرحلة من التجريب النشط إلى الخبرات المادية المحسوسة، ويدمج المتعلم المعرفة الجديدة مع خبراته الذاتية وتجاربه فيعمل على توسيع المفهوم المكتسب وتطويره واستخدامه في اشكال ومواقف تعليمية جديدة .

وأكدت العديد من الدراسات التي أجريت باستخدام أنموذج مكارثي كدراسة (Ovez, 2012) ودراسة بان محمود الجبواي (٢٠١١) ودراسة عبدالسلام عمر الناجي (٢٠١٢) أن الأنموذج ساهم في رفع التحصيل وظهور عادات تفكير جيدة واتجاهات كالانفتاح واحترام آراء الآخرين والإبداع، وتعزيز الثقة بالنفس والتغلب على الخوف والتردد ورفع مستوى تقدير الذات، وتنمية المهارات الحياتية.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثون لاحظوا وجود ضعف في أداء الطالبات دراسات علم النفس في بعض المهارات الحياتية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل : دراسة شعبان عبدالعظيم (٢٠١٥) التي بينت أن هناك ضعف في المهارات الحياتية ودراسة شوق صالح حسين (٢٠١٧) ودراسة (أماني حمدي عبدالباسط، ٢٠١٥) التي أثبت أن هناك ضعف في مهارة القدرة على اتخاذ القرارات، ومهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة التعبير عن الأفكار والمشاعر، ودراسة (عبيرسروة عبدالحميد، ٢٠١٥) التي بينت أن هناك ضعف في المهارات الحياتية وكذلك دراسة (حسن عمران حسن، ٢٠١٠ ، ١٨) التي أسفرت عن وجود قصور في تعلم المفاهيم ودراسة (أحمد جمال الدين محمد ، ٢٠١٥)، ودراسة (هيثم عبدالله على عبدالسلام، ٢٠١٥) والتي أشارت أيضاً إلى أهمية تنمية المهارات الحياتية.

تم عمل دراسة استطلاعية تم فيها تطبيق مقياس المهارات الحياتية على ٣٠ طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي دراسات علم النفس بمدرسة ساحل سليم الثانوية بنات وتوصلت النتائج إلى ان:

- أ - ٦٠ % من الطالبات لديهن ضعف في المهارات الاجتماعية.
- ب- ٧٣ % من الطالبات لديهن ضعف في إدارة الوقت.
- ج- ٧٦% من الطالبات لديهن ضعف في مهارات تقدير الذات.

وفى ضوء هذه النتائج، ونتائج الدراسات السابقة والتطورات والإصلاحات التربوية الحديثة رأى الباحثون أن هناك حاجة ماسة لاستخدام برامج تربوية وفق ما تتطلبه هذه المرحلة وتعمل على تعليم وتنمية المهارات لدى طالبات المرحلة الثانوية، ومن البرامج التي يمكن أن تحقق ذلك ويتطلب من المعلمين استخدامه في التدريس هو برنامج قائم على أنموذج مكارثي.

من هنا تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف طالبات الصف الثاني الثانوي في المهارات الحياتية؛ لذلك تأتي الحاجة إلى برنامج ينمي المهارات الحياتية.

أسئلة الدراسة :

تمثلت أسئلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما البرنامج القائم على أنموذج مكارثي في تدريس علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

٢. ما فاعلية البرنامج القائم على أنموذج مكارثي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

هدف الدراسة الحالية إلى :

- إعداد برنامج قائم على أنموذج مكارثي في تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية.
- اختبار فاعلية البرنامج القائم على أنموذج مكارثي في تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

- أنموذج مكارثي : **McCarthy Model**: وتعرفه منى خليفه عجل(٢٠١٠) على أنه: "أنموذج تعليمي يسير في دورة تعلم رباعية من مراحل متتابعة بتسلسل ثابت، وهي الملاحظة التأملية ، ثم بلورة المفهوم، ثم التجريب النشط، ثم الخبرات المادية المحسوسة".

ويعرف الباحثون التدريس من خلال أنموذج مكارثي إجرائياً بأنه: مجموعة الخطوات المتتابعة بتسلسل ثابت أثناء تدريس علم النفس قائمة على الملاحظة التأملية، وبلورة المفهوم، والتجريب النشط، والخبرات المادية المحسوسة والتي يمكن استخدامها كطريقة تدريسية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات المرحلة الثانوية دارسات علم النفس.

- **المهارات الحياتية: Life skills** تعرف المهارات الحياتية: بأنها أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وهذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية (أحمد اللقاني؛ وفارعة حسن، ٢٠٠١، ٢١٥).

ويعرف الباحثون المهارات الحياتية إجرائياً بأنها: مجموعة من الممارسات التي تكتسبها طالبات الصف الثاني الثانوي من خلال دراستهن مقرر علم النفس والتي تعينهن على مواجهة التحديات التي يفرضها العصر والتعامل الإيجابي مع مواقف الحياة اليومية ومشكلاتها وهي المهارات الاجتماعية ، ومهارة تقدير الذات ومهارة إدارة الوقت.

فروض الدراسة:

١. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطالبات في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدى.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة فى التالى:

- الأهمية النظرية: قد تفيد الدراسة الحالية فى تقديم إطار نظري عن أنموذج مكارثي، والمهارات الحياتية لطالبات المرحلة الثانوية فى تدريس علم النفس.
- الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة الحالية - من خلال البرنامج المقدم - كلا من:.
- الطلاب : قد يساعد هذا البرنامج طلاب فى تعرف المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لطلبة المرحلة .
- المعلمين: مواكبة الاتجاه الجديد للدراسات الحديثة التى أصبحت تركز على المهارات الحياتية.
- واضعي المناهج : مساعدتهم فى تصميم أنشطة وتدريبات تتناول المهارات الحياتية أثناء إعدادهم للمناهج الدراسية، وكيفية تدعيمها لدى المتعلمين داخل المدرسة وخارجها.
- الباحثين : من المتوقع أن يتيح هذا البحث مجالات بحثية حديثة أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول استخدام أنموذج مكارثي فى تدريس موضوعات أخرى.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على :

- البرنامج المقترح القائم على أنموذج مكارثي - مجموعة الطالبات التى تم تطبيق الدراسة عليهم. - الفصل الدراسى الاول والثانى للعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ - مجموعة المهارات الحياتية التى تم التوصل إليها.

منهج الدراسة: (إعداد الباحثون)

- استخدمت الباحث كل من المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والتطبيق القبلى والبعدى للأدوات على مجموعة الدراسة .

مواد الدراسة وأدواتها:

أولاً : المواد التعليمية: (إعداد الباحثون)

- البرنامج القائم على أنموذج مكارثي فى تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- كراسة أنشطة للطلّابات في وحدتي "الدوافع والانفعالات، والعمليات المعرفية" من مقرر علم النفس مصاغًا وفقًا لانموذج مكارثي وتضمنت مجموعة متنوعة من الأنشطة والأسئلة مفتوحة النهاية.

ثانيًا: أدوات القياس :

• مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثون).

إجراءات الدراسة وأدواتها

أولاً: أدوات جمع البيانات:

إعداد قائمة بالمهارات الحياتية :

تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية لطلّابات الصف الثاني الثانوي.

صدق قائمة المهارات الحياتية:

للتأكد من صدق قائمة المهارات الحياتية تم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين بلغ عددهم عشر (١٥) محكماً في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وذلك للوصول إلى الصورة النهائية للقائمة، ومعرفة آرائهم والأخذ بها فيما يتعلق بالحذف والإضافة ووضع التعديلات المناسبة، والإستفادة من خبراتهم .

تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم: بعد عرض القائمة على المحكمون تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم حول أهمية كل مهارة، من خلال استخدام المعادلة التالية

نسبة الاتفاق = عدد الموافقين

عدد الموافقين + عدد غير الموافقين × ١٠٠

وقد أسفر ذلك عن بعض المقترحات للسادة المحكمين يمكن عرضها على النحو التالي:

♦ اتفق السادة المحكمون على أن جميع المهارات التي تضمنتها القائمة مهمة ومناسبة لطلّابات الصف الثاني الثانوي.

♦ اقترح بعض السادة المحكمون بتعديل :

أولاً: الحذف:

• حذف المؤشر الموجود بالمهارة الاجتماعية ونصه(يساهم في حل المشكلات التي تواجه الجماعة لأنه مكرر.

د/ شعبان عبد العظيم أحمد
د / أسامة عربي محمد عمار (4 Mat)
أ/ هند محمد عبد المجيد على

- حذف المؤشر بمهارة التفكير ما وراء المعرفى يقيم كيفية تناول العقبات.
- حذف المؤشر بمهارة التفكير الناقد يربط بين سبب حدوث الموقف بالمسبب.

ثانياً: التعديل والإضافة:

- التعديل فى المهارة الفرعية القدرة على العمل الجماعى (عمل الفريق) إلى القدرة على العمل الجماعى (العمل فى فريق).
- التعديل فى المؤشر بمهارة إدارة الذات ونصه (إدارة المسئوليات بكفاءة إلى (يدير المسئوليات بكفاءة وثقة) .

القائمة المقترحة فى صورتها النهائية :

وعلى ضوء المقترحات التى أبدهاها السادة المحكمون قاما الباحثون بإجراء التعديلات حتى تأخذ القائمة صورتها النهائية التى أصبحت تضم ثلاث مهارات مناسبة ومهمة لطالبات الصف الثانى الثانوى دارسات علم النفس .

ثانياً: مواد الدراسة:

١. بناء البرنامج القائم على انموذج مكارثى(4MAT):

مكونات البرنامج وبنائه:

أ- تحديد الهدف من البرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات دارسات علم النفس بالصف الثانى الثانوى فى ضوء وحدتي " الدوافع والانفعالات والعمليات المعرفية" بمقرر علم النفس وفقاً للبرنامج القائم على أنموذج مكارثى.

ب- تحديد محتوى البرنامج: تم تقسيم محتوى البرنامج إلى عدد من الجلسات التدريبية التى يدرس الطالبات من خلالها محتوى وحدتي"الدوافع والانفعالات، والعمليات المعرفية" من مقرر علم النفس فى ضوء أنموذج مكارثى وذلك بهدف تنمية المهارات الحياتية .

ج- إستراتيجيات تدريس البرنامج: اعتمد تدريس البرنامج على مجموعة من الإستراتيجيات التى يتضمنها انموذج مكارثى والتى يمكن الاعتماد عليها فى تنفيذ دروس علم النفس والتى تتمثل فى (العصف الذهنى، التعلم التعاونى، الخرائط الذهنية، حلقات المناقشة، العرض، الاستنتاجات المرحلية، طريقة المشروع، حل المشكلات، تعلم الأقران).

د- الوسائل التعليمية : استعان البرنامج بعدد من الوسائل التعليمية منها:السبورة التفاعلية، التابلت، صور ونماذج لبعض الموضوعات ، أوراق وأقلام متطلبات تنفيذ العمل.

هـ- الأنشطة التعليمية: يعتمد البرنامج على ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية تتناسب مع محتوى البرنامج ، والأهداف، وأستراتيجيات التدريس، وتشمل العديد من الأنشطة والتي يمكن للطالبات تنفيذها مع كل جلسة وذلك مما يلي:

- ◆ تصميم خرائط ذهنية للموضوعات المختلفة وإعداد مجالات حائطيه وكتابة التقارير .
- ◆ عمل مطويات ورسوم كاريكتوريه للتوعية لبعض العومل التي تؤدى للنسيان أو أى موضوعات أخرى.
- ◆ عقد مسابقات بين المجموعات التعاونية حول الموضوعات التي يتضمنها البرنامج.

و- التقويم:

أعتمد البرنامج على ثلاث مراحل من التقويم فى ضوء أهداف، ومحتوى الدرس كالآتى:
التقويم القبلى والتقويم البنائى والتقويم النهائى البعدى.

ز- تحكيم البرنامج: بعد إعداد البرنامج فى صورته الأولى، ثم عرضه على السادة المحكمون فى مجال المناهج وطرق التدريس وأظهرت نتائج تحكيمهم للبرنامج بعض الملاحظات وقاما الباحثون بتعديلها حيث قاما الباحثون بحذف وإضافة بعض الأهداف التي اقترحها المحكمون، وعدلت بعض الأهداف لكي يتناسب مع أنموذج مكارثى.

◆ تعديل فى زمن بعض أنشطة البرنامج.

◆ التنوع فى الأنشطة التعليمية وأسئلة التقويم.

٢. إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات :

أ- هدف كراسة الأنشطة والتدريبات:

تضع كراسة الأنشطة للوحدتين"الدوافع والانفعالات، والعمليات المعرفية " بين يدى الطالبات، حيث تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات وفقاً لأنموذج مكارثى والتي قد تستفيد منها الطالبات دارسات علم النفس فى فهم موضوعات الجلسات بشكل أفضل كما تسمح لهن بالمشاركة النشطة الفعالة خلال الجلسات.

ب- تحكيم كراسة الأنشطة:

بعد إعداد كراسة الأنشطة فى صورتها الأولى، ثم عرضها على السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وأظهرت نتائج تحكيمهم لكراسة الأنشطة بعض الملاحظات وقاما الباحثون بتعديلها حيث :

◀ تعديل بعض الأنشطة بحيث تتناسب مع أهداف الدرس، وتوضيح طريقة تنفيذ النشاط والتنوع فيها، وقد تم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وبذلك أصبحت كراسة الأنشطة فى الصورة النهائية لها .

ثالثاً: أدوات القياس:

مقياس المهارات الحياتية:

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب مثل دراسة لمياء عبد الحميد بيومي (٢٠٠٩)، ودراسة منى مصطفى فرغلى (٢٠١٣)، ودراسة ندى نصرالدين عبدالحميد (٢٠١١)، تم إعداد مقياس المهارات الحياتية لطالبات الصف الثانى الثانوى وفق الخطوات التالية:

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس المهارات الحياتية لدى عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى .

ب- تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد ثلاث مهارات لكى يتضمنها المقياس وهى:

١. المهارات الاجتماعية ٢- تقدير الذات ٣- إدارة الوقت .

ج- صياغة عبارات مقياس المهارات الحياتية:

تم وضع مجموعة من العبارات التى تقيس المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثانى

الثانوى دارسات علم النفس، وفقاً لتدرج ثلاثى وهى: (غالباً- أحياناً-نادراً) وقد تضمن المقياس (٦٤) عبارة راعى فى إعدادها أن تتسم بالوضوح، وعدم الغموض، وبها عبارات موجبة وسالبة وملحق بها مجموعة من التعليمات تيسر عملية التطبيق .

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إعداد مقياس المهارات الحياتية فى صورته النهائية، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبه من طالبات الصف الثانى الثانوى بغرض تحديد زمن المقياس وصدقه وثباته، كالتالى:

١. حساب صدق المقياس:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

حيث تم عرض المقياس بشكله الأولى على السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى، وذلك لاستطلاع آرائهم حول المقياس ، وبعد جمع الإستمارات تم استخراج الصدق المنطقي (صدق المحكمين) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق(٧٧%) من اراء الساده المحكمين، وبموجب هذا الإجراء الاحصائى تم استبعاد العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٧٥%) ليصبح المقياس بواقع (٦٤)عبارة

- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرياعي الأعلى والإرياعي الأدنى لدرجات الطلاب في المقياس (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرياعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتتي لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق
بين الإرياعي الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات في المقياس

الاربعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاربعيات الأدنى	٧	٤.٨٣	٣٣.٨١	٤.٢٧-	٠.٠١
الاربعيات الأعلى	٧	١٢.٠٥	٨٤.٣٥		

يتضح من جدول (١) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للمقياس.

(٢) حساب ثبات المقياس Reliability :

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وقد بلغ معامل ألفا كرونباك للمقياس ٠.٨٩٧ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ٠.٩٢٦ وهي قيمة كبيرة تدل على ثبات المقياس.

هـ- تحديد زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس عن طريق حساب الزمن المستغرق عند انهاء أول طالبة والذي بلغ (٣٥ دقيقة) من الإجابة، والزمن المستغرق عند آخر طالبة من الإجابة والذي بلغ (٤٠ دقيقة) بالإضافة إلى خمس دقائق خصص لإلقاء تعليمات المقياس ليصبح الزمن الكلي للمقياس (٤٥ دقيقة).

د/ شعبان عبد العظيم أحمد
د / أسامة عربي محمد عمار
أ/ هند محمد عبد المجيد على

و- الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه: مقياس المهارات الحياتية والتي تم بناؤه في هذه الدراسة يتألف من (٦٤) عبارة منها عبارات ايجابية وسلبية ، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث يتم منح (٣) درجات للبدل (دائماً)، (٢) درجات للبدل (أحياناً) ، (١) درجة للبدل (نادراً) هذا بالنسبة للعبارات الايجابية وبالعكس بالنسبة للعبارات السلبية .

رابعاً: الإجراءات التجريبية للدراسة:

- التصميم التجريبي: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وهو التصميم القبلي- والبعدى لمجموعة واحدة ، نظراً لمناسبه هذا التصميم لمتغيرات الدراسة.

- اختيار مجموعة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثانى الثانوى دارسات علم النفس بمدرسة ساحل سليم الثانوية بنات للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عددهم (٣٥) طالبة بمتوسط أعمار (١٧) سنة ويانحرف معيارى (١,٢) .

- التطبيق القبلى لأدوات الدراسة: وذلك للوقوف على المستوى المبدئى لعينة الدراسه قبل تطبيق البرنامج القائم على انموذج مكارثى فى تدريس علم النفس لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

- تدريس البرنامج القائم على أنموذج مكارثى فى ضوء مقرر علم النفس:

تم تطبيق البرنامج القائم على أنموذج مكارثى على مجموعة من طالبات الصف الثانى الثانوى للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

- التطبيق البعدى لأدوات الدراسة :

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح القائم على أنموذج مكارثى، قاما الباحثون بالتطبيق البعدى لأدوات الدراسة للوقوف على فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

نتائج الدراسة :

نتائج الدراسة وتفسيرها

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية على مجموعة الدراسه .

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات الطالبات مجموعة الدراسة فى التطبيقين (القبلى - البعدي) لمقياس المهارات الحياتية .

أولاً : المهارات الاجتماعية:

أ- البعد الأول: تكوين علاقات مع الأقران:

جدول (٢)

المتوسط الحسابى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات الطالبات مجموعة الدراسة فى التطبيقين (القبلى - البعدي) لبعدي تكوين علاقات مع الأقران

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابى	مربع انحرافات الفروق (ح٢ف)	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
تكوين علاقات مع الأقران	القبلى	١٧.٤٣	٣.٠٦	١٨.٦٦	دال عند ٠.٠١	دال
	البعدي	٣٣.٥٥	٤.٠٠			

ومن جدول (٢) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى لها (١٧.٤٣) فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة فى التطبيق البعدي لتكوين علاقات مع الأقران (٣٣.٥٥)، وأن قيمة "ت" المحسوبة تبلغ (١٨.٦٦) ، وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٣٤) بلغت (٢,٧٥٠)، وبالتالي فهى ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ، وبالتالي وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لتكوين العلاقات مع الأقران للمهارات الاجتماعية؛ وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح لتكوين العلاقات مع الأقران لدى مجموعة الدراسة بعد التدريس وفقاً للبرنامج القائم على أنموذج مكارثي.

د/ شعبان عبد العظيم أحمد
 د / أسامة عربي محمد عمار
 أ/ هند محمد عبد المجيد على

برنامج قائم على أنموذج مكارثي (4 Mat)

ب- البعد الثاني: العمل الجماعي:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي- البعدي) لبعد العمل الجماعي

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد العمل الجماعي	القبلي	١٨.١٧	٣.٥٥	٢١.٨٧	دال عند ٠.٠١	دال
	البعدي	٣٦.٥١	٣.٣٦			

ومن جدول (٣) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (١٨.١٧) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي للعمل الجماعي (٣٦.٥١)، كما تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تبلغ (٢١.٨٧) ، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٣٤) بلغت (٢,٧٥٠)، وبالتالي فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ؛ وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الثاني العمل الجماعي لمقياس المهارات الحياتية، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح للعمل الجماعي لدى مجموعة الدراسة بعد التدريس وفقاً للبرنامج القائم على أنموذج مكارثي.

المهارات الاجتماعية ككل:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي- البعدي) للمهارات الاجتماعية ككل

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
المهارات الاجتماعية ككل	القبلي	٣٥.٦٠	٥.٦٦	٢٢.٩٩	دال عند ٠.٠١	دال
	البعدي	٦٩.٠٦	٦.٣٢			

ومن جدول (٤) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (٣٥.٦٠) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي للمهارات الاجتماعية ككل (٦٩.٠٦)، وأن قيمة "ت" المحسوبة للمهارات الاجتماعية ككل تبلغ (٢٢.٩٩)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٣٤) بلغت (٢,٧٥٠)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية ككل لمقياس المهارات الحياتية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح للمهارات الاجتماعية لدى مجموعة الدراسة بعد التدريس وفقاً للبرنامج القائم على أنموذج مكارثي.

ثانياً : مهارة تقدير الذات:

أ- البعد الأول: الكفاءة الذاتية:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات

الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي - البعدي) لبعد الكفاءة الذاتية.

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد الكفاءة الذاتية	القبلي	١٦.٠٦	٣.٢٤	٢٦.٧٨	دال عند	دال
	البعدي	٣٤.٩٧	٢.٥٤			

ومن جدول (٥) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (١٦.٠٦) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي لمهارة تقدير الذات بعد الكفاءة الذاتية (٣٤.٩٧)، و أن قيمة "ت" المحسوبة تبلغ (٢٦.٧٨)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٣٤) بلغت (٢,٧٥٠)، وبالتالي فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد الكفاءة الذاتية لمقياس المهارات الحياتية، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح لبعد الكفاءة الذاتية لدى مجموعة الدراسة بعد التدريس وفقاً للبرنامج القائم على أنموذج مكارثي.

د/ شعبان عبد العظيم أحمد
 د / أسامة عربي محمد عمار
 أ/ هند محمد عبد المجيد على

برنامج قائم على أنموذج مكارثي (4 Mat)

ب- البعد الثاني: الكفاءة الأكاديمية:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي- البعدي) لبعد الكفاءة الأكاديمية

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد الكفاءة الأكاديمية	القبلي	١٦.٥٤	٢.٨١	٢٨.٣٤	دال عند ٠.٠١	دال
	البعدي	٣٤.٦٣	٢.٤٤			

ومن جدول (٦) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (١٦.٥٤) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي لمهارة تقدير الذات بعد الكفاءة الأكاديمية (٣٤.٦٣)، وأن قيمة "ت" المحسوبة تبلغ (٢٨.٣٤)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٣٤) بلغت (٢,٧٥٠)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد الكفاءة الأكاديمية لمقياس المهارات الحياتية، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح لبعد الكفاءة الأكاديمية لدى مجموعة الدراسة بعد التدريس وفقاً للبرنامج القائم على أنموذج مكارثي.

مهارة تقدير الذات ككل:

جدول (٧)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي- البعدي) لمهارة تقدير الذات ككل.

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
تقدير الذات ككل	القبلي	٣٣.٦٠	٥.٣١	٢٩.٩٩	دال عند ٠.٠١	دال
	البعدي	٦٩.٦٠	٤.٥٦			

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة تقدير الذات لمقياس المهارات الحياتية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي.

ثالثاً: مهارة إدارة الوقت:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي - والبعدي) لمهارة إدارة الوقت الوقت كما يلي:

جدول (٨)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي - البعدي) لمهارة إدارة الوقت

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارة إدارة الوقت	القبلي	١٨.٨٩	٢.٩٤	٢٣.٦٧	دال عند ٠.٠١	دال
	البعدي	٣٦.٠٣	٣.٠٣			

وبالنظر إلى جدول (٨) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (١٨.٨٩) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي لمهارة إدارة الوقت (٣٦.٠٣) ، وكما تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة لمهارة إدارة الوقت تبلغ (٢٣.٦٧) ، وقيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٣٤) بلغت (٢,٧٥٠) ، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة إدارة الوقت لمقياس المهارات الحياتية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي

مقياس المهارات الحياتية ككل:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي - والبعدي) لمقياس المهارات الحياتية ككل كما يوضح جدول (٩)

جدول (٩)

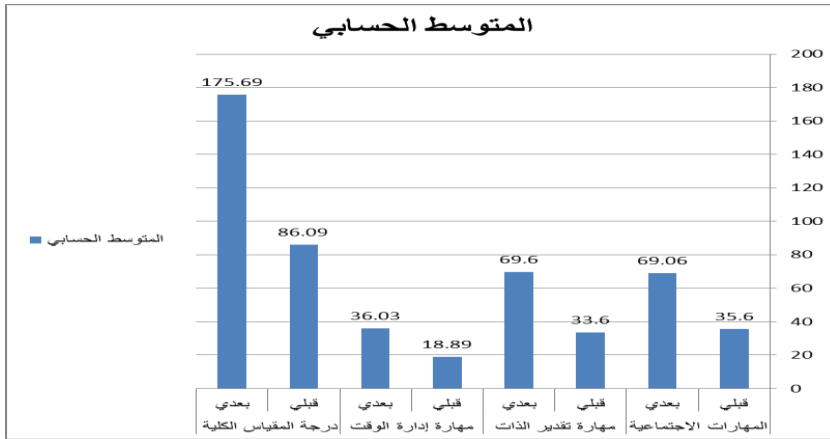
المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي - البعدي) لمقياس المهارات الحياتية ككل

الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
المهارات الحياتية ككل	القبلي	٨٦.٠٩	١١.٣٩	٣١.٣٢	دال عند ٠.٠١	دال
	البعدي	١٧٥.٦٩	١٢.١٩			

د/ شعبان عبد العظيم أحمد
 د / أسامة عربي محمد عمار (4 Mat)
 أ/ هند محمد عبد المجيد على

وبالنظر إلى جدول (٩) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (٨٦.٠٩) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل (١٧٥.٦٩)، كما تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس المهارات الحياتية تبلغ (٣١.٣٢) ، وقيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٣٤) بلغت (٢,٧٥٠)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات للطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع مقياس المهارات الحياتية ككل، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي ، مما يشير إلى تحسن واضح للمهارات الحياتية لدى مجموعة الدراسة بعد التدريس وفقاً للبرنامج القائم على أنموذج مكارثي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أميرة بنت جزاء بن شديد وخالد إبراهيم التركي (٢٠١٨).

رسم بياني يوضح تحسن الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية



وكل هذا يؤكد صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

حساب مدى فاعلية استخدام البرنامج القائم على أنموذج مكارثي في تدريس علم النفس على تنمية المهارات الحياتية للطالبات الصف الثاني:

قام الباحثون باستخدام مربع إيتا لحساب فاعلية البرنامج القائم على أنموذج مكارثي في تنمية المهارات الحياتية من خلال حساب معدل الكسب لبلانك في تنمية المهارات الحياتية وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

مربع إيتا	قيمة T	معدل بلاك	المتوسط الحسابي	التطبيق	الأبعاد
٠.٩١	١٨.٦٦	١.٣٢	١٧.٤٣	قبلي	البعد الأول
			٣٣.٥٥	بعدي	تكوين علاقات مع الأقران
٠.٩٣	٢١.٨٧	١.٣٣	١٨.١٧	قبلي	البعد الثاني
			٣٦.٥١	بعدي	العمل الجماعي
٠.٩٤	٢٢.٩٩	١.٤٢	٣٥.٦٠	قبلي	المهارات
			٦٩.٠٦	بعدي	الاجتماعية
٠.٩٥	٢٦.٧٨	١.٣١	١٦.٠٦	قبلي	كفاءة ذاتية
			٣٤.٩٧	بعدي	
٠.٩٦	٢٨.٣٤	١.٢٧	١٦.٥٤	قبلي	كفاءة أكاديمية
			٣٤.٦٣	بعدي	
٠.٩٦	٢٩.٩٩	١.٢٧	٣٣.٦٠	قبلي	مهارة تقدير الذات
			٦٩.٦٠	بعدي	
٠.٩٤	٢٣.٦٧	١.٢٩	١٨.٨٩	قبلي	مهارة إدارة الوقت
			٣٦.٠٣	بعدي	
٠.٩٧	٣١.٣٢	١.٣١	٨٦.٠٩	قبلي	درجة المقياس الكلية
			١٧٥.٦٩	بعدي	

من الجدول السابق يلاحظ أن:

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب لبلانك للبرنامج فيما يتعلق بكل مهارة وأبعادها على حدة لمقياس المهارات الحياتية كانت كبيرة، حيث تراوحت قيم مربع إيتا لاختبار لمقياس المهارات الحياتية بين (٠.٩١) و (٠.٩٧) وهي قيم كبيرة تؤكد على استمرارية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية .

التفسير:

من خلال عرض النتائج السابقة يتضح أثر " البرنامج المقترح القائم على أنموذج مكارثي في تدريس علم النفس على تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية" وهذا ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى مايلي:

- ◆ ساعد البرنامج المقترح القائم على أنموذج مكارثي على توفير بيئة تعلم تعاونية تعتمد على التعلم التعاوني والمناقشة والحوار والتفاعل الاجتماعي والأصغاء بفهم وتعاطف بين بعضهم البعض واشتراك الطالبات في مجموعات تعاونية أضفى جوًا من المتعة والحيوية والتفاعل الاجتماعي والمرح ساعد على تنمية المهارات الاجتماعية.
- ◆ استخدام لغة حوار يسودها الحب والود والتعاون داخل الفصل ساعد على تكوين علاقات جيدة بين الطالبات.
- ◆ عدم إشعار الطالبات بالتهديد في أثناء عملية التعلم وفق أنموذج مكارثي وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رغباتهم باستخدام أساليب مريحة وممتعة مثل : القصص والطرفة، وتمثيل الأدوار وغيرها ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية.
- ◆ أن التعلم وفق أنموذج مكارثي أثار اهتمام الطلاب وأتاح لهم فرصة المشاركة الفاعلة وتبادل الآراء مع المدرس والطلاب مع بعضهم مما سهل عليهم تعلم ما وكل إليهم بمساعدة بعضهم البعض وهذا يؤدي إلى تكوين علاقات طيبة مع بعضهم ويزيد من فرص التعلم لدى الطالبات.
- ◆ تدريس علم النفس في ضوء أنموذج مكارثي جعل من الطالب محور العملية التعليمية وهو الذي يقوم باستخدام معرفته وخبراته السابقة للتوصل إلى الحقائق والمعارف والخبرات الجديدة بنفسه من خلال التأمل في المادة العلمية وطرح الأسئلة ومناقشتهم مع المعلم والطالبات انفسهم والوصول إلى إجابات صحيحة يؤدي إلى أن تشعر الطالبة بالثقة والفخر الذي يضيف إلى شخصيتها مزيد من احترام الذات مما يؤدي إلى الدخول في المواقف التعليمية الجدية بثقة أكبر بالإضافة إلى المشاعر الايجابية التي تسيطر عليها بعد اتقان المهام والانشطة الموكلة إليها بشكل جيد وساعد ذلك على تنمية تقدير الذات الايجابي.
- ◆ يتضمن أنموذج مكارثي أنشطة متنوعة تتيح للطالبات فرص العمل في فريق وإدارة الوقت والتحكم به، حيث أن بعض الأنشطة تم تصميمها بحيث يتعاونوا فيما بينهم لانجاز المهمة المطلوبة بما يسمح بتوزيع الأدوار والمهام عليهم؛ حيث يلتزم كل طالب بأداء المهمة في الوقت المحدد .
- ◆ كما أن ممارسة الطالبات دراسات علم النفس لأنشطة أنموذج مكارثي في المرحلة الثالثة كتعلم مهارات مهمة ، وتطبيق المفاهيم، والتجريب ، والربط بين النظرية والتطبيق، والوصول إلى نتائج محددة حيث يتم تقييم الطالبات في هذه المرحلة من خلال قدرتهم على التوازن بين الوقت المتاح وإنهاء المهمة المكلفين بها مما ساعد في تنظيم الوقت وإدارته.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج البحوث التي توصلت إلى أهمية البرامج التدريبية والاستراتيجيات التدريسية في تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة ربحاب أحمد عبد العزيز (٢٠١١)، ودراسة ماجد بن سالم حميد الغامدى (٢٠١١)، ودراسة دعاء عبد الحى (٢٠١٢)، ودراسة سميرة هاشم أحمد باروم (٢٠١٨)، ودراسة شوق صالح حسين (٢٠١٧) وتختلف مع نتيجة دراسة ندى فلمبان (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن نظام الفورمات فعال جزئياً .

ثانياً: التوصيات:

١. عقد دورات تدريبية بصورة دورية للمعلمين عامة، ولمعلم علم النفس خاصة لتدريبهم على البرامج والاستراتيجيات الحديثة فى التدريس، كبرنامج أنموذج مكارثى (4MAT) الذى يركز على أنماط التعلم ، ويراعى الفروق الفردية بين الطلاب.
٢. تطوير أساليب التقويم بحيث لا تقتصر فقط على اداء الأختبار النهائى بل تتضمن بطاقة ملاحظة من قبل المعلم، وأساليب تقرير ذاتى للطلاب، وأنشطة عملية ومشاريع وإعداد التقارير .

البحوث المقترحة:

١. تقويم منهج علم النفس بالصف الثانى الثانوى فى ضوء أنموذج الفورمات وأثره على تنمية العادات العقلية لدى الطالبات.
٢. فاعلية برنامج قائم على أنموذج مكارثى فى تدريس علم النفس فى أكتساب المفاهيم النفسية وتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

١. أحمد اللقاني؛ وفارغة حسن.(٢٠٠١)..:مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة: عالم الكتب.
٢. أحمد جمال الدين محمد أحمد.(٢٠١٥): فاعليه وحده مقترحه في الرياضيات المجتمعية لتنمية بعض المهارات الحياتية ومهارات التفكير الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه أسيوط.
٣. أحمد زارع أحمد.(٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعلمة، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٨، ديسمبر، ص ص ٢٠٥-٢٥٦.
٤. أماني حمدي عبد الباسط أحمد (٢٠١٥): فاعليه برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا في تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه أسيوط .
٥. أمال نجاتي عياش وأمل موسى زهران (٢٠١٣): أثر استخدام نموذج الفورمات علي تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والاتجاهات نحوها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ١، عدد٤، تشرين الأول، الجزء١، ص ص ١٥٩-١٨٢.
٦. أميرة محمد غانم أحمد(٢٠١٧): فاعلية استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه أسيوط.
٧. بان محمود محمد حسين الجبawy (٢٠١١): اثر انموذج مكارثي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ، مجلة جامعة بابل(العلوم الانسانية)، المجلد١٩، عدد٤، ص ص ٧٥٩-٧٨٠ .
٨. حسن عمران حسن(٢٠١٠): أثر برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعه أسيوط، المجلد ٢٦، عدد١، ج١، يناير، ص ص ٣٣٨-٣٨٦.

٩. دعاء أحمد بدوي الشحات.(٢٠١٢): فعالية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد ١٢، يونيه ٢٠١٢، ص ص ٣٦٦-٣٨٦ .
١٠. ربحاب أحمد عبدالعزيز نصر(٢٠١١):أثر تدريس العلوم باستراتيجيات وفقاً للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطىء التعلم، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية العملية، مجلة التربية العملية-مصر، المجلد ١٤، عدد ٢،
١١. سميره هاشم أحمد باروم (٢٠١٨): مدى اسهام الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبدالعزيز في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد ٢٣٩، ص ص ٥١-٨٦.
١٢. شعبان عبدالعظيم أحمد(٢٠١٥): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على تشغيل جانبى الدماغ لتدريس علم النفس فى تنمية مهارات التفكير المنطوى وبعض المهارات الحياتية واختزال القلق لدى طالبات المرحلة الثانوية. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد ٦٠، أبريل ٢٠١٥، ص ص ١٥-٦٩.
١٣. شوق صالح حسين سويسى(٢٠١٧): إستخدام المدخل البصرى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب الدارسين مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم التربوية، عدد ١٨٤، جزء ١٢، ص ص ٥٠٧-٥٣٣.
١٤. عبدالرحمن جمعة وافى (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى قطاع غزة، رسالة ماجستير، غزة.
١٥. عبدالسلام عمر الناجى (٢٠١٢): برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياية وفق نموذج مكارثى لطلاب المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٦. عبيدروسه عبد الحميد (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية للطالب معلم التربية الفنية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣١، عدد ٣، أبريل، ص ص ٣٠٦-٣٤٤ .

د/ شعبان عبد العظيم أحمد
د / أسامة عربي محمد عمار
أ/ هند محمد عبد المجيد على
برنامج قائم على أنموذج مكارثي (4 Mat)

١٧. لباب محمد يوسف (٢٠١٧): اثر برنامج يستند إلى الدمج بين استراتيجيتي التوسعية ومكارثي في القدرة على حل المسألة الجبرية وتنمية التفكير الجبري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، القدس، فلسطين.
١٨. لمياء عبد الحميد بيومي (٢٠٠٩): فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين تقدير الذات لدى عينة من المراهقين الموهوبين المعاقين سمعياً، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٩، عدد ٨٠، ص ص ٢٥٤-٣٠٠.
١٩. ليانا جابر؛ مها قرعان (٢٠٠٤). أنماط التعليم: النظرية والتطبيق، القدس: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
٢٠. ماجد بن سالم حميد الغامدي (٢٠١١): فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، السعودية.
٢١. منى خليفة عجل (٢٠١٠): أثر استعمال أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة ديالي، العدد ٤٣، ص ص ٦٦٤-٦٣٤.
٢٢. منى مصطفى فرغلي (٢٠١٣): مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ص ص ٦٣١-٦٥٧.
٢٣. ندى حسن إلياس فلمبان (٢٠١٠): فعالية نظام 4MAT (فورمات) في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الثاني الثانوي بمكة في مادة اللغة الإنجليزية. رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
٢٤. ندى نصر الدين عبد الحميد (٢٠١١): مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي : الإرشاد النفسي وإدارة التغيير، مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، جامعة عين شمس، مجلد ٢، ١١٢٣-١١٤٢.
٢٥. هيثم عبدالله على عبدالسلام (٢٠١٥): أثر برنامج مقترح قائم على الإثراء الوسيلى في تدريس الرياضيات على تنمية بعض المفاهيم الرياضية والمهارات الحياتية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

26. McCarthy, B. German, C. & Lippitt, L. (2002): **The 4 MAT research guide, about learning**, incorporated, Wauconda, Illinois.
27. McCarthy,B.,&McCarthy,D.(2013).Teaching Around The 4MAT Cycle:Designing Instrucation for Diverse Learner with Diverse Learning Styles. Thoudsand Oaks,CA: corwin Press .
28. Ovez, F. (2012). The effect of the 4MAT on students algebra achievement and level of reaching attainments. **Int. Contemp . Math. Sciences**, vol.45, N.7,2 197-2205.